

المحصلت الشرعية تقيك مصارع سوء | الشيخ عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

هذا الدعاء عام لكل من خرج من بيته قد جاء انه اذا قال ذلك ان الشيطان يبتعد عنه يقول كيف لي برجل قد هدي هذا ينبغي ان يحافظ عليه الانسان اذا خرج من بيته - [00:00:03](#)

الذين عندهم حياة وعندهم يعني امثالاً لامر الله يجدون عادة ظاهراً اذا فعلوا لما اذا نسي الانسان او ما يتركونه الا كان ينسى قد ينسى الانسان ذلك اذا نسي يشاهد شيئاً ما كان يشاهده - [00:00:28](#)

لان الامر كله بيد الله جل وعلا. ومن احتمى بالله تم تحريره حماه الله من كل سوء وان كانت الدنيا هذه لابد فيها من المنكدرات لا بد من المنغصات والنهاية الموت - [00:00:49](#)

لابد من والموت له مقدمات امراض وما اشبه ذلك ولكن كل هذه بالنسبة للمؤمن خير ولهذا جاء في الحديث عجباً للمؤمن ان اصابته ضراء صبر كان خيراً له وان اصابته سراء شكر كان خيراً له. يعني حاله كله خيراً - [00:01:11](#)

سواء في ضر او في النعم كونوا خيراً له لذلك اذا لجأ اليه وقوله بسم الله يعني خروجي ابدأ في بسم الله مكتسباً بركة هذا الاسم العظيم امنت بالله اني امنت بان الملك كله بيده - [00:01:35](#)

والتصرف كله له ولا يصيب يصيبني الا ما كتب لي وقدر علي ثم يقول اعتصمت بالله الاعتصام هو الاحتماء والتلجاء والعاصم هو الذي يمنع اذا من كل من ارادك وهذا لا يشبه - [00:02:00](#)

العاصم الذي يصنعه الانسان القصور ومع الملاجئ وما اشبه ذلك عصمة الله يعني اسمه كاملة اعتصمت بالله توكلت على الله توكل هو اعتماد القلب بعد فعل السبب لابد من فعل الاسباب - [00:02:25](#)

الله امر بالاسباب غير ان الاسباب ما هو معلوم سباب شرعية واسباب غير شرعية يفعل السبب الشرعي ويعتمد قلبه على الله جل وعلا اما السبب يعلم انه سبب ولا يعتمد قلبه عليه ويلتفت اليه لان اعتماد القلوب على الاسباب شرك - [00:02:52](#)

وتعطيل السبب قدح فجعل العقل وكذلك قدح في الشر هذا حقيقة التوكل فعل السبب والاعتماد على الله جل وعلا وافضل المتوكلين نبينا صلى الله عليه وسلم لما اراد ان مقابل عدوه - [00:03:18](#)

بسلامته بل ظاهر بين درعين كذلك لما امره بالهجرة عمل الاسباب العادية التي يؤمر بها اكتب بالغار ثلاثة ايام ومتابعة ثم سلك الطريق الذي يرى انه بعيداً عن انظارهم وعن رصدهم - [00:03:41](#)

المقصود الله جل وعلا الملك كله له وقدرته لا يمكن يحول بينه وبين او يمتنع عليها شيء. واراد المدينة بلحظة او المكان الذي ولد كما انه اوصله بيت المقدس الى - [00:04:12](#)

السماء السابعة ثم رجع في ليلة واحدة ولكن امره ان يفعل السبب العادي الاسباب العادي هو حمايته له ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لصاحبه لما رأى انه عنده خوف - [00:04:36](#)

قال يا رسول الله والله لو نظر احدهم الى قدميه لابصرنا قال يا ابا بكر ما ظنك باثنين له ثالثهما ما يعني هذه معية يدل على الحماية وعلى انهم في حرزه ونصره وكلاءته تعالى - [00:04:55](#)

ثم يقول ولا حول ولا قوة الا بالله. معنى هذه الكلمة لولا تحول من حال الى حال الا بارادة الله الكونية القدريّة قوة للانسان ولا حيلة له الا اذا جعله الله جل وعلا قويا محتالاً - [00:05:24](#)

ثم يقول اللهم اني اعوذ بك ان اضل العياض هو التلجاء والاحتماء اعوذ بك ان اضل لان اذا لم يكن للانسان حامياً ومعيداً اول ما يجني

عليه اعماله من اضل او اضل - [00:05:47](#)

يعني اظل غيري او يظلني لغيري استعاذ من الامور التي تصدر منه ومن الامور التي تصدر من غيره في هذا او ازل ازل عن الطريق

السوي او ازل او اظلم او اظلم - [00:06:16](#)

او اجهل او يجهل علي اذا كان الانسان بهذه الصفة لقد سعاد آ هذا الدعاء دعاء عظيم يجب ان يحافظ عليه الانسان وكل ما خرج من

بيته يلتزمه ويقول به صادقا موقنا - [00:06:39](#)

اما اذا قاله الانسان على باب التجربة يقول لها شوفي يحصل لي ولا ما يحصل لي. هذا ما ينفع لابد ان يكون مؤمنا موقنا لان هذا قول

الصادق المصدق صلوات الله وسلامه عليه - [00:06:59](#)